

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

(504) - على المواصفات الخلقية والموضوعية التي يتصف بها الفقيه، وملكة التقوى والزهد والكمالات الأخرى التي جعلت تضع ثقتها به والتي تقف أمام الطبيعة البشرية وغريزة استغلال الصلاحيات الواسعة لمصالحه الخاصة.. وفي المقابل ان الأمة لها من التربية والوعي، والحساسية بحيث تحس أي مخالفة شرعية وتقف بوجه المخالف ان كان تصرفه يقضي إلى غير الصالح العام ومصلحة الإسلام والمسلمين كما بينا ان الرقابة عامة من هنا تنقل إلى مصطلح آخر. النصيحة: هناك حالة متبادلة بين الأمة والقائد. في الرقابة والنصيحة. والنصيحة من المصطلحات الإسلامية التي تنطوي على مفهوم اسلامي وقيمة من قيمة الخلقية ومبنى من المباني السياسية فهو مفهوم عقائدي سياسي اجتماعي أخلاقي أو يمكن ملاحظة هذه الأبعاد من خلال هذا الحديث الشريف. الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله: قال الله.. ولرسوله ولأئمة الدين ولجماعة المسلمين(1). وفي حديث آخر من يضمن لي خمسا ضمن له الجنة. 1 - النصيحة لله عز وجل. 2 - النصيحة لرسوله. 3 - النصيحة لكتابه. 4 - النصيحة لدين الله. 5 - النصيحة لجماعة المسلمين(2). وبهذا تدخل النصيحة في ميم النسيج الإسلامي. فهي رقابة تشمل جميع قطاعات المجتمع بما فيها القيادة. وتقوم هذه الرقابة من قبل القادرين عليها من أهل الخبرة بما يتناسب خبرتهم ويقدمون النصح للدولة بما يناسب المصلحة العامة.. ويمكن ان تقنن هذه الرقابة والنصح عن طريق مجالس وهيئات مثل مجلس الشورى أو مجلس الخبراء وعبر وسائل الأعلام المسموعة والمتطورة والمكتوبة ويمكن ان تدخل في نطاق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر _____ 1 - تسمى الأخيار ج 20. 2 - وسائل الشيعة طبعة آل البيت ج 26 ص 382.